الدورة السادسة للمنتدى الدولي للواحات

و التنمية المستدامة بزاكورة

من 27 فبراير إلى الثاني من مارس 2019

بلاغ

تحت شعار "**المجالات الواحية و تشغيل الشباب، أية آفاق ؟**"، تحتضن مدينة زاكورة في الفترة ما بين 27 فبراير و الثاني من مارس من العام الجاري فعاليات الدورة السادسة للمنتدى الدولي للواحات والتنمية المحلية، المنظم من طرف جمعية المنتدى الدولي للواحات و التنمية المستدامة.

وترمي هذه التظاهرة الدولية التي ستعرف مشاركة باحثين أكاديميين متخصصين و مسؤولين محليين و مؤسسات معنية بالمجال الواحي على المستوى الوطني و الدولي، إلى تحقيق رؤية منسقة ومشتركة بين مختلف المتدخلين في المجال الواحي قصد تحسين قدرة الواحات على مواجهة التغيرات المناخية و الاجتماعية و الاقتصادية و التصدي للآثار الكارثية التي تلقي بظلالها على ساكنة هذا المجال الحيوي، و الاستفادة من سياسات عمومية ناجعة قادرة على ضمان إدماج الشباب في سوق الشغل المحلي.

و سيتدارس المشاركات و المشاركون على مدى أربعة أيام عدة موضوعات من بينها » الموارد الترابية الواحية بين التثمين والتكامل و سؤال سبل إدماج الشباب « ، "أراضي الجماعات السلالية وإشكالات التنمية بالمجال الواحي، أية حلول لمعضلة تشغيل الشباب ؟" و "المجتمع المدني و إشكالية تشغيل الشباب، من أجل تقوية القدرات المهنية و إطلاق المبادرات الخلاقة".

ويبقى هاجس الدورة السادسة من المنتدى الدولي للواحات، المنظمة بشراكة مع وزارة الفلاحة و عمالة الإقليم و المجلس الإقليمي لزاكورة... المساهمة في النقاش العمومي المرتبط بقضايا تشغيل الشباب بالواحات بالارتباط بمضامين الخطاب الملكي ل 20 غشت 2018 بمناسبة عيد ثورة الملك و الشعب و التي دعا من خلالها جلالة الملك محمد السادس الحكومة إلى اتخاذ تدابير لمحاربة البطالة وتشغيل الشباب في أقرب الآجال.

و يضم برنامج الدورة السادسة، و على مدى أربعة أيام، ندوات علمية بمشاركة باحثين و خبراء و منتخبين و فاعلين مدنيين و مهنيين، و كذا تنظيم معارض للمنتوجات الواحية، بالإضافة لورشات التدبير الترابي وقضايا التشغيل، و عدة أنشطة ثقافية (ندوات و سهرات موسيقية) و رياضية (سباق على الطريق و دوري كرة القدم).

و يذكر أن المجال الواحي الوطني يتميز بأربع أنشطة رئيسية تساهم في التنمية بطريقة واضحة و هي قطاع التعدين، وقطاع السياحة، والقطاع الزراعي بالإضافة لأراضي الجموع، إذ أصبح من الأهمية بمكان التفكير في سبل الرفع من مردودية هذه القطاعات و تحسين اندماجها في وسطها الاجتماعي بالنظر الاستثمارات الكبيرة من قبل الدولة المغربية والشركات الخاصة و كذا المجتمع المدني.

و تعد المناجم المختلفة و المتواجدة في المنطقة من بين أكثر المناجم أداءً على المستوى الأفريقي، كما تعتبر من بين أكثر الوجهات السياحية شعبية في أوربا و آسيا و كذا الدول العربية...، فيما ينتظر أن تأتي خطة "المغرب الأخضر" بنتائج أفضل خاصة في ما يتعلق بالدعامة الثالثة الخاصة بالفلاح الصغير.

" نعلم أن قطاعات التعدين و السياحة و الفلاحة تولد قيمة مضافة كبيرة، خاصة في ظل مستقبل وظروف عالمية واعدة جدا، ومع ذلك فإن التأثير المباشر على التوظيف و إدماج الشباب و مساعدتهم على الاستقرار في الواحات بطيء إذ غالبا ما يضطر الشباب إلى الهجرة لمناطق أخرى في المغرب أو للخارج بحثا عن عمل"، يصرح احماد آيت باها رئيس جمعية المنتدى الدولي للواحات و التنمية المستدامة.

في سياق هذه الرهانات - وبعد منتديات 2012 (السياحة في الواحات) 2013 (الواحات المغربية مصدر للحياة)، 2014 (الواحات و الزراعة الأسرية) و 2016 (الواحات على ضوء التغيرات المناخية)، و 2018 (الواحات وقضايا تدبير التراب)، تأتي الدورة السادسة للمنتدى الدولي للواحات والتنمية المحلية لتساهم في تعزيز كل البرامج التي توجد اليوم في طور الإنجاز و تسليط الضوء على انتظارات ساكنة الواحة خاصة الشباب منهم.